

41- شرح سنن ابن ماجه

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمد الله سبحانه وتعالى ونشكره عليه الخير كله ونصلوة وسلم على نبينا محمد وعلى الله
واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال محمد بن يزيد بن ماجة القزويني - [00:00:00](#)

هذا من حيث البلد الريعي من حيث النسب وهو وضعی بالولاء ولد عام تسعه ومائتين وتوفي عام ثلاثة وسبعين ومائتين. قال في
كتابه السنن في المقدمة في باب القدم وقد موت علينا عدة حديث في هذا الباب - [00:00:30](#)

ومنها الحديث الذي معنى الان. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وهو العبس الكوفي الحافظ واسمه عبد الله بن محمد وتوفي سنة
خمس وثلاثين ومائتين قال علي بن محمد وهو ابن اسحاق الطنافسي وقد اكثر عنه ابن ماجة في كتابه السنن - [00:00:53](#)
وتوفي عام ثلاثة وثلاثين او خمسة وثلاثين ومائتين قال حدثنا وقيح وابن الجواح ابو قاسي واكبسه الان من عتبة هؤلاء منهم من
هواجن والامام بقيعته في عام سبعة وتسعين ومية - [00:01:21](#)

قال حدثنا طلحة ابن عبيد الله القرشي التيمي وهو صدوق له اوهام والقرب او لعله حسن الحديث وقد صح
له الامام مسلم وان كان لم يكثر عنه - [00:01:46](#)

وصحح له ايضا ابن حبان نعم قال عن عمته عائشة بن طلحة ابن عبيد الله القرشي التيمية وكانت رحمها الله جميلة كما نص على
ذلك بن حجر وهي ثقة قال عن عائشة ام المؤمنين - [00:02:11](#)

رضي الله عنها القرشي التيمية رضي الله عنها وعن ابيها قالت دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنازة غلام من الانصار فقلت
يا رسول الله طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة - [00:02:45](#)

عائشة تمنى ذلك ولا تقل طوبى له عصفور من عصافير الجنة مات وهو صغير وهو من ابوين مسلمين لم يعمل السوء ولم يدركه لم
يبلغ الحلم قال اوغير ذلك يا عائشة - [00:03:05](#)

اي او غير ما تقولين ان الله خلق للجنة اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب ابائهم واخذ ربكم من بنى ادم من ظهورهم ذويتهم وشهادهم
على انفسهم المست بربكم؟ قالوا بل شهدنا. ان تقولوا يوم القيمة - [00:03:29](#)

انا كنا عن هذا غافلين او تقولوا انما اشرك اباونا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افهلكنا بما فعل المبطلون ولذا اه عندما يكون الجنين
في بطن امه يرسل اليه الملك في كتب - [00:03:50](#)

عمله في كتب ذكر ام انتي وعمله وشققي او سعيد ورزقه واجله نعم قال خلقهم لها وهم في اصلاب ابائهم وخلق النار اهلا خلقهم لها
وهم في اصلاب ابائهم وقد تقدم لنا ان التقديرات اربع تقدير الكوني - [00:04:12](#)

ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها. اي من قبل ان نخلقها. ان ذلك على الله يسير والتقدير
العمر كما تقدم - [00:04:44](#)

بحديث عبد الله بن مسعود يكتب اجله ورزقه والتقدير السنوي فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا انا كنا مرسلين. نعم. وذلك في
ليلة القدر والتقدير اليومي كل يوم هو في شأن سبحانه وتعالى - [00:05:03](#)

نعم فهذا الحديث يدل على قدر الله السابق وان اعمال العباد مكتوبة كونهم سعداء ام شقى ام اشقياء؟ كل ذلك مكتوب وهذا ليس
دخلها تخطط وهذا ليس فيه سلب لارادتهم وقدرتهم بل الله جل وعلا جعل لهم اراده - [00:05:36](#)

وقدرة ومشيئة ولكن هذه الارادة لا تخرج عن مشيئة الله. وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين نعم فالله عز

وجل بعلمه السابق علم ان الخلق عاملون فكتب ذلك عنده في اللوح المحفوظ جل وعلا - 00:06:15

نعم واما ما يتعلق بالحكم على هذا الحديث فهذا الحديث اسناده حسن لا بأس به وقد صححه الامام مسلم وذلك انه خرجه في كتابه صحيح وخوجه ابو داود والنمسائي وهذا يدل على قوته ايضا - 00:06:42

وقد سكت عنه وقوده وصححه ابن حبان ايضا ايه من طريق طلحة في طريق طلحة بن يحيى نعم في صحيح الامام مسلم من طريق فضيل بن عمرو عن عائشة بن طلحة - 00:07:02

نعم واما الذي من طريق طلحة بن يحيى فهو بارك الله فيكم في حديث بهذا الاسناد وهو وهو في مسلم ان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما سال عائشة هل هناك من طعام؟ قالت لا قال اني اذا صائم - 00:07:29

هذا بهذا الاسناد عند مسلم نعم وهذا ايضا حتى هذا ايضا لكن ابو محمد الله يهديهم ما اعطاني هالاسناد اعطاني اسناد اخر وانا اللي اذكر ان في مسلم. نعم - 00:07:51

او ظنتن انه في مسلم وهو كذلك نعم فهذا الاسناد لا بأس به وقد جاء من طريق اخر كما تقدم فهو حديث صحيح ثم قال الامام ابن ماجة حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وهو العبس الكوفي تقدم وعلي بن محمد الطافسي تقدم قال حدثنا وكيع هو ابن الجواح - 00:08:14

قال حدثنا سفيان الثوري وهو ابن سعيد سفيان ابن سعيد ابن مسروق الثوري ابو عبد الله الكوفي الامام توفي عام واحد وستين وستة. قال عن زياد ابن اسماعيل المخزومي وزياد بن اسماعيل مختلف فيه - 00:09:03

تكلم فيه بعض الحفاظ وقواه النسائي قال ليس به بأس نعم. ولذا قال الحافظ بن حجر صدوق سيء الحفظ نعم قال عن محمد بن عباد بن جعفر وهو ثقة المكي - 00:09:21

قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال جاء مشركونا قريش يخاصمون النبي صلى الله عليه وسلم في القدم فنزلت هذه الآية يوم يسحبون في النار على وجوههم نعوذ بالله - 00:09:50

ذوقوا مس سفر. ذوقوا عدوا مس سقم ان كل شيء خلقناه بقدر. وكل شيء هو بتقدير الله سبحانه وتعالى والقدر من التقدير او من القدوة وكلاهما والله اعلم مقصود من التقدير اي كل شيء مكتوب ومقدر - 00:10:10

او من القدرة لان الله قادر كتب كل شيء بعلمه السابق جل وعلا فهو قادر على كل شيء جل وعلا ولذا في الحديث الصحيح الذي خرجه مسلم وقد مر علينا - 00:10:39

ولكن قل قدر الله وما شاء فعل. لا تقل له فان لو تفتح عمل الشيطان ولكن قل قدر الله واياضا ممكنا ان تقول قدر الله فكلاهما صحيح قدر الله ما شاء فعل يعني هذا شيء مقدر او تقول قدر الله - 00:11:00

وكلاهما صحيح نعم وهذا الحديث بهذا الاسناد فيه ضعف من اجل زياد ابن اسماعيل وقد اخرجه ايضا الامام مسلم والترمذى وقال حسن صحيح شف لنا هل له طريق اخر ايه - 00:11:26

نعم جاد ابن اسماعيل المخزومي ونفس الشيء عند الترمذى ايضا. وقال حسن صحيح مم والله زياد يعني هو مختلف في اضعافه يحيى بن معين وقال يعقوب بن سفيان ليس حديثه بشيء وقال ابو حاتم يكتب حديثا. واما النسائي فقال ليس به بأس لكن عندنا تصحيح الامام مسلم والترمذى - 00:12:08

واياضا يعني لا شك ان في تخويف تصحيح هؤلاء هذا تقوية له شوف ابن كثير في التفسير تفسير الآية اعطي القلم اللي معك يا ابو الشيخ عودة هذا ايضا والله لعل زياد لا بأس به - 00:13:03

قال ابو الحسن ابن القطان وهو وابن سمن ابن ماجة حدثنا خازم ابن يحيى وخازن بن يحيى هذا هو الحلوي وهو من الحفاظ قال حدثنا عبد الملك ابن سنان قال وحدثنا يحيى بن عثمان فذكر نحوه - 00:14:19

مم ابه والله سفيان الثوري يروي عن الثقات ويروي عن الضعفاء يبعد الثقات ويبعد الضعفاء ولكن روایة سفيان الثوري لو كانت عن شخص ليس بالمشهور نعم تقوي له نعم لكن هذا معروف - 00:14:59

لكن بس الخلاف اللي تقدم نعم هذا الاسناد اللي من القطان للثاني قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة العبسي قال حدثنا ما لك بن اسماعيل هو النهدي الكوفي وهو ثقة - [00:15:26](#)

قال حدثنا يحيى بن عثمان وهو منكر الحديث مولى ابي بكر قال حدثنا يحيى بن عبدالله بن ابي مليكة وهو لين الحديث ليس بالمشهوب. قال عن ابيه عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة وهو ثقة جليل كان مؤذن عبد الله بن الزبير وقاضيه - [00:15:49](#)
مؤذن عبدالله بن الزبير بالحرم قال عن ابيه وهو عفوا عبد الله بن عبيد الله انه دخل على عائشة رضي الله عنها فذكر لها شيئاً من القدر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تكلم في شيء من القدر سئل عنه يوم القيمة ومن لم - [00:16:21](#)
فيه لم يسأل عنه نعم وهذا حديث منكر من اجل عفوا يحيى بن عثمان ويحيى بن عبدالله ايضاً رواه البخاري في الخلق والطبرين او في مم تقدم نعم قال حدثنا علي بن محمد وهو التنافسي تقدم قال حدثنا ابن معاوية محمد ابن حازم السعدي الضمير - [00:16:45](#)

توفي عام خمسة وتسعين ومئة قال حدثنا داود ابن ابي هند وهو ثقة وابو معاوية ايضاً قال عن عمرو بن شعيب وهو صدوق قال عن ابيه شعيب بن محمد وهو كذلك صدوق. قال عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص - [00:17:58](#)
رضي الله عنهمما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه وهم يختصمون في القدم فكأنما يفقأ في وجهه حب الرمان من الغضب اي نعم عليه الصلة والسلام لأن الجدال في القدر هذا - [00:18:20](#)

نعم يؤدي الى يعني ايه لا شك يعني قد يجر الى ما لا يحمد عقباه وانما الواجب سمعنا واطعنا وان الانسان يؤمن بكل ما جاء في الكتاب والسنة فهذا الجدال قد يقود الى الضلال نعوذ بالله - [00:18:43](#)
نعم فقال بهذا امرتم او لهذا خلقتم تضربون القرآن بعضه ببعض نعم بهذا هلكت الامم قبلكم نعم يعني عندما يكون هناك نزاع في الآيات وهذا يستدل وهذا يرد بهذه الآية كانه يرد على الآية الأخرى فلا - [00:19:03](#)
شكنا هذا يعني يؤدي الى الضلال والانحراف فالواجب هو الايمان والاسلام الايمان والاسلام وان يعني نصوص الكتاب والسنة تتبع ولا يضر ببعضها بالبعض الآخر قال فقال عبدالله بن عمرو ما غبطت نفسى بمجلس تخلفت فيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قبضت - [00:19:31](#)

نفسى بذلك المجلس وتخلفي عنه وهذا اسناد حسن من اجل سلسلة عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وهذا فيه الواجب الا تظفط نصوص الكتاب والسنة بعضاً بالبعض الآخر جميل - [00:20:03](#)
جميل لا خلهم ابو عبد العزيز هذا الذهب عن ابوه بشعيب وبين في - [00:20:39](#)